

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 211 @

1254 محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد الهكاري ثم الصلتي بدر الدين قاضي حمص ولد بعد الثلاثين ونشأ بالصلت وكان أبوه مدرسا تولى التدريس بعد أبيه بعد أن استقل بالقدس ثم قدم دمشق فطلب الحديث وسمع من شيوخ العصر بعد الستين وأب على الاشتغال وتعليق الفوائد ثم ولى قضاء بلدة وتنقل في ولايات القضاء بالبر إلى أن ولى القدس وآخر ما ولى حمص ومات بها في شهر رجب سنة 786 ولم يبلغ الخمسين وله اختصار ميدان الفرسان في ثلاثة .

1255 محمد بن عبد الله بن ألبابا بدر الدين الشاعر الشامي توجه إلى طرابلس فمدح النائب فأجازه فمات في ربيع الآخر سنة 705 وكان فاضلا خيرا معروفا بالكرم ومن نظمته .

(كأن الرياض وأغصانها % تمايل في الورق الأخضر) .

(قباب الزبرجد منصوبة % يظلمها العنبر بالجواهر) .

1256 محمد بن عبد الله بن الحاج المالقي وكان شاعرا يستجدي بشعره مدح ملوك الأندلس ومن النوادر التي اتفقت له أنه رئي ابن الأحمر لما مات واستقر ابنه في المملكة فأنشده قصيدة أولها .

(على من تنشر اليوم البنود % وتحت لواء من تمشى الجنود) فبادر الملك فقال على رأس

الذي بين يديك فوجل الشاعر وانقطع